

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء

مهارات الإسعافات الأولية

الأستاذ المدرس
نبال عباس هادي المهجة

جامعة القادسية - كلية التربية

الباحثة
ميسلون محمد مجيد التميمي

ملخص البحث:

هدف البحث إلى:

تحليل محتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة كلية التربية وفق معيار مهارات الإسعافات الأولية والتعرف على مدى تضمينها لهذه المهارات.

ولتحقيق الهدف تبنت الباحثتان مقياس (التميمي، ٢٠١٥) وتم التحقق من صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال طرائق تدريس علوم الحياة، وبذلك تكون المعيار بشكله النهائي من (٣٣) مهارة رئيسية للإصابات والحالات المرضية، ثم حللت الباحثتان محتوى المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية المقررة للعام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) في ضوء هذا المعيار إذ بلغ عدد الصفحات المحللة (٩٨٨٩) صفحة واعتمدتا الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية وحدتي للتسجيل والتكرار وحدة للتعداد، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجيين ومع الباحثتين عبر الزمن.

ومن النتائج التي توصل إليها البحث:-

ضعف المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في كليات التربية في احتوائها على مهارات الإسعافات الأولية مقارنةً بالنسبة المحكية التي اعتمدت عليها الباحثة استناداً إلى آراء الخبراء وهي (٧٠٪)، إذ تحققت فيها (٥١) فقرة فقط من أصل (٥٠٠) فقرة تضمنها معيار الدراسة أي بنسبة (١٠.٢٪).

(٣٨٠)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث خرجت الباحثتان بعدد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول

مشكلة البحث Problem of Research

يتعرض العراق اليوم لظروف عصيبة تتمثل بالتفجيرات والاعتداءات المستمرة على أبنائه المدنيين في مختلف مدنه وقراه، وهذا يتطلب تدخل ومساعدة فورية لإنقاذ حياتهم لتقليل الضرر الواقع ومن ثم يتطلب أن يكون أفراد المجتمع بمختلف تصنيفاتهم الاجتماعية على دراية بكيفية تقديم الإسعافات الأولية، ومن الأولى أن يكون لطلبة الجامعة وخريجها الدور الأكبر في هذا المجال وبالأخص طلبة كليات التربية كونهم مدرسو المستقبل إذا ما كانوا يمتلكون خبرات ومهارات عملية اكتسبوها في حياتهم الجامعية فإن هذا ينعكس بشكل مباشر على طلبتهم مستقبلاً في مختلف المراحل المتوسطة والإعدادية وعلى طرق تدريسهم لتلك المهارات.

لكن التوجه العام في نظامنا التعليمي الجامعي مازال يركز على المجال المعرفي والحفظ والتلقين للمعلومات دون الالتفات إلى المجال المهاري كالمهارات العملية الضرورية لمساعدة الفرد من تأدية دوره المناط به واعتمادها في المواقف التي تتطلب ممارسة تلك المهارات ومنها مهارات الإسعافات الأولية.

إن طلبة قسم علوم الحياة ووفق ما يدرسونه من مواد علمية تتعلق بتركيب وبناء جسم الإنسان وطبيعة فسلجة أعضائه وسبل الحفاظ على صحته يفترض أن يكون لهم الحظ الأوفر بامتلاكهم مهارات الإسعافات الأولية، لكن من خلال استطلاع الباحثتان لآراء عدد من طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية ومن مختلف المراحل الدراسية تأكدن من افتقارهم لمهارات الإسعافات الأولية وعدم قدرتهم على مواجهة أبسط المشكلات التي قد تواجههم بمجال الإسعافات الأولية وبنسبة ٩٠٪ منهم.

وعند إجراء الباحثتان عدداً من المقابلات مع بعض تدريسي مادة الأحياء ومن مدارس مختلفة لاستطلاع آرائهم في مدى امتلاكهم مهارات الإسعافات الأولية، وكان عدد

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٨١)

المدرسين والمدرسات (٢٠) مدرساً ومدرسة من مدارس مختلفة توصلت الباحثان إلى إن ٧٠٪ منهم لم يعتبروا موضوع الإسعافات الأولية ذا أهمية فعلية ولم يعطوها الاهتمام الكافي بالتدريس و٨٠٪ منهم أكدوا افتقارهم لمهارات الإسعافات الأولية وعدم تمكنهم من توظيفها بشكل عملي أمام طلبتهم أو في حياتهم اليومية.

ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثان إجراء دراسة علمية لتحليل المواد الدراسية لطلبة قسم علوم الحياة في كليات التربية وفق مهارات الإسعافات الأولية وإجراء اختبار لطلبة القسم للوقوف على مدى استيعابهم لتلك المهارات.

ومما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي:-

- ما مدى تضمين المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية لمهارات الإسعافات الأولية؟

أهمية البحث Research Importance

كانت التربية على مر العصور ولاتزال حاجة اجتماعية وإنسانية وهي في الوقت ذاته وسيلة مهمة في تحقيق تماسك المجتمع تمارسها مؤسساتها المرجعية فالتربية هي الوسيلة والاسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه واتجاهاته وذلك بوصفها أداة رئيسية يعتمد عليها في التعبير وفي استخدام التقدم الذي تشده. (اليمني وعلي، ٢٠٠٤: ص ٢١).

فالتربية ضرورية للفرد والمجتمع على حد سواء، فلا يستطيع أي فرد أو مجتمع أياً كان أن يستغنيان عن التربية لأنها الأساس في تكوينها وتقدمها وتطورهما على أسس سليمة، وتبرز أهمية التربية في مكافحة الأمية وتحسين الحالة الصحية لأن المجتمع بحاجة إلى الصحة وسبيله لذلك هي التربية فمن خلال التربية يرتقي الوعي الصحي لدى الفرد وتقل الأمراض ويرتفع الإنتاج ويتقدم المجتمع ويزدهر. (همشري، ٢٠٠٧: ص ٢١- ٢٨)

وإن دور التربية في التغيير الثقافي يتم عن طريق إسهامها في ضبط هذا التغيير وتوجيهه نحو تحقيق التقدم والتنمية الاجتماعية وتنمية أساليب التفكير العلمي واكتساب المهارات وربط الفعاليات التربوية بعمليات وبرامج التنمية في المجتمع، ويرى (أوزبل) أن أكثر

العوامل أهمية في عملية التعلم هو ماذا يعرف المتعلم قبل أن يتعلم (المعرفة السابقة) وبنبغي أن يكون موضوع التعلم ذا معنى وقيمة وظيفية بالنسبة للمتعلم. (جرادات وآخرون، ٢٠٠٨: ص٣٦-٥٨).

ويشكل التعليم عنصراً أساسياً في منظومة المجتمع وتظهر أهميته في أي مجتمع بكونه أهم وسائل اللحاق بركب الإنسانية والوقوف بمكان بارز ومشرف بين الأمم على أن يعرض لكل البشر بالمجتمع أو لغالبيتهم العظمى، إن قضية تطور التعليم بما فيه التعليم الجامعي في المجتمع ليس قضية كم بقدر ماهي قضية جوهر التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه وكفائيتها في خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الإسهام في بناء المجتمع العصري وفعاليتها والنهوض به في المستقبل، وتجدر الإشارة إلى أن تطوير التعليم الجامعي أصبح ضرورة ملحة خاصة في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية من ضرورة إعادة النظر في الكثير من الجوانب المتعلقة بالتعليم. (العبادي ويوسف، ٢٠١١: ص ٢٥-٣٠).

إن الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تساهم في تنمية القوى البشرية وتسعى لتحقيق رسالتها في قيادة الحركة العلمية للمجتمع وتطويره والنهوض به في كافة المجالات، فيفترض بالتدريس الجامعي أن يصقل المهارات المعرفية للطلاب ليكون أكثر وعياً وفعالياً للمعلومات الدراسية وأن يصل بالطلاب إلى أعلى مراتب التفكير لتلك المعلومات الدراسية التي يتلقاها في الجامعة. (رواشدة، ٢٠٠٨) المشار إليه في(عبد، ٢٠١٣: ص ٣-٤)

وهذا يستدعي من الجامعة أن تكون قدوة في السلوك الفردي والجماعي الذي تتجسد فيه أرفع المثل والقيم والذي يساعد على خلق الجو الملائم للنمو الإنساني السليم، الأمر الذي يتطلب مناخاً اجتماعياً وأخلاقياً وديمقراطياً وعلمياً معيناً، إن التعليم الجامعي يجب أن يتوجه إلى المستقبل، مستقبل الفرد والمجتمع إلى جانب الاهتمام بالحاضر. (الأسدي، ٢٠٠٩: ص ١١).

إن أهداف التعليم الجامعي في خطوطها العامة تؤكد على إعداد القوى البشرية المتخصصة من خلال تهيئة ملاكات مؤهلة بالمعرفة العلمية ومتخصصة بتطبيقاتها المهنية ومزودة بثقافة عربية تجعلها قادرة على تبوء المراكز القيادية في عملية تنمية المجتمع، ومن أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة إلى أعلى المستويات لضمان نوعية الخريج طبقاً

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية.....(٢٨٣)

لمتطلبات الشهادة الجامعية في أرقى الجامعات وأكثرها تقدماً فلابد من بذل الجهود الحثيثة بجميع الوسائل الممكنة لتحقيق التطوير المستمر للمناهج الدراسية بحيث تواكب روح العصر وحركة العلوم والتكنولوجيا وتلبي حاجات القطر في مراحل تطوره المختلفة. (جريو، ٢٠٠٥: ص١٣٩).

إن المنهج الذي يراعي في انتقاء مواده واقع وخبرات واهتمامات وقابليات الطلاب تكون مواده أقدر من غيرها على أن تصبح ذات معنى بالنسبة لهم مما يدفعهم إلى الاهتمام بها وإلى دراستها وإلى النجاح في فهمها لأنها قريبة من نفوسهم وتخصصهم وإن تفاوتوا في ما يحققونه من هذا النجاح بسبب الفروق الفردية الموجودة بينهم بدلاً من اللجوء إلى حفظها آلياً. (بحري وعايف، ١٩٨٥: ص١٢٤)

وقد عقدت العديد من المؤتمرات حول تطوير المناهج ومنها مؤتمر دولي عقد بتاريخ ٢٧/١١/٢٠١٢ في العراق تحت شعار "التطور نحو مجتمع المعرفة"، شارك فيه خبراء من بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا وأستراليا وإيرلندا بالتعاون مع شبكة العلماء العراقيين في الخارج (نيسا) وكان من أهداف المؤتمر تطوير البحث العلمي وتطوير المناهج وطرائق التدريس والتقنيات التربوية في الجامعات. جريدة المواطن (٢٠١٢)

<http://www.alshuhadaa.com/readtxt4412.htm>

ولغرض إجراء إصلاحات في مجال التعليم العالي في العراق عقد مؤتمر في أربيل ليومي ١١-١٢/٢/٢٠٠٧ تحت شعار "نحو تعليم عالي متطور" بهدف تحديد النقاط الضرورية لتطوير مناهج التعليم الجامعي العراقي، مؤكداً أن تحقيق هذا الهدف مرهون بالخطوات العملية التي يجب أن تتخذها الجهات المعنية بذلك.

المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق (٢٠٠٧)

<http://www.niqash.org/articles/?id=2155&lang=ar>

وكما نعلم أن علم الأحياء يهتم بدراسة الكائنات الحية من الناحية العضوية وتكيفها مع البيئة التي تعيش فيها ومن هنا برز اتجاه بيولوجي في علم التربية، ذلك كون الإنسان هو أساس وهدف العملية التربوية ولديه دافع داخلي يسعى من خلاله إلى تلاؤم الإنسان مع مطالب البيئة المحيطة من جميع جوانبها. (الطيبي وآخرون، ٢٠٠٩: ص٣٠-٣٢)

(٣٨٤)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

فليس الهدف من تدريس علم الأحياء هو تمكين الطلبة من حفظ أكبر كمية من المعلومات الأحيائية، بل توظيف المعرفة العلمية في مواقف الحياة وممارسة ما تعلمه بحيث يصبح جزءاً من سلوكه اليومي. (الشهداني، ١٩٩٦: ص ٨)

ولقد اهتمت الأمم بالإسعافات الأولية إهتماماً كبيراً وأولتها عنايتها فعمدت لفتح دورات للتدريب العملي والنظري في المؤسسات الصحية والمدارس، وذهبت بعضها أبعد من ذلك فأدخلتها ضمن مناهجها التعليمية لبعض المراحل الدراسية وذلك من أجل خلق كادر له إلمام كاف بمبادئ الإسعافات الأولية قادر لأن يكون دوماً على أهبة الإستعداد لتقديم العون اللازم وقت الحاجة، لذا فقلما يجد المرء في الوقت الحاضر بلداً لم يلتفت إلى هذا المرفق الحيوي نظراً لما أثبتته التجارب الكثيرة من أن مثل هذه الإسعافات تنائجها الجيدة في سلامة المواطنين. (الياسين ومنذر، ١٩٨١: ص ٧)

أما في العراق فقد أجرت وزارة الصحة العراقية العديد من الندوات والدورات التثقيفية في أغلب محافظات العراق وذلك لإكساب المتدربين ومن مختلف الشرائح العادات الصحية السليمة لمواجهة المشكلات التي تواجههم، وتلبية لنداء الواجب الوطني في ظل الظروف العصيبة التي يشهدها العراق ومن منطلق التعاون بين وزارتي التعليم العالي والصحة لبناء القدرات الوطنية في المجال الصحي نظم المركز الوطني الريادي لبحوث السرطان في جامعة بغداد بتاريخ ٢٩/٩/٢٠١٤ دورة تدريبية لمنتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية والخدمات الطبية الطارئة تأكيداً لأهمية الإسعافات الأولية وحاجة الأفراد إليها.

المركز الريادي الوطني لبحوث السرطان / جامعة بغداد (٢٠١٤)

<http://www.bccru.uobaghdad.edu.iq/ArticleShow>

وتعتقد الباحثان أن مهارات الإسعافات الأولية تستطيع أن تجعل الطالب بمختلف مراحلها الدراسية مثقف صحياً ويتمتع بقدرة عالية على مواجهة المشكلات الصحية التي قد تواجهه ويستطيع أن يعتمد على نفسه في اتخاذ القرارات المناسبة التي تؤهله لاتخاذ الطريقة المثلى لمساعدة نفسه أو غيره من خلال معرفته ولو بالقدر الممكن من مهارات الإسعافات الأولية في إجراءات بسيطة يقوم بها الطالب المسعف تنقذ حياة إنسان من الموت من بعد مشيئة

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٨٥)

الله تعالى سواء كان ذلك داخل البيت أو خارجه، وليكون الطالب ملماً بمهارات الإسعافات الأولية لا بد من مواد دراسية تهتم بهذا الجانب الحيوي المهم في حياة الطالب ومجتمعه.

وانطلاقاً مما سبق تبرز أهمية البحث بما يلي:-

١- يعد هذا البحث - على حد علم الباحثة - من البحوث الحديثة التي تناولت دراسة مهارات الإسعافات الأولية في العراق وقياس مستواها عند طلبة الجامعة.

٢- يأتي هذا البحث مزامنةً مع الواقع الذي يعيشه البلد من الصراعات والازمات المتوالية وضرورة الإهتمام بمهارات الإسعافات الأولية وخاصة في هذه المرحلة.

٣- قد تكون نتائج البحث الحالي فاتحة خير لإنطلاق الكثير من البحوث والدراسات حول العديد من المهارات العملية الواجب توافرها ضمن المناهج الدراسية بالجامعة.

٤- النتائج التي يتوصل إليها البحث قد تُعرف المعنيون في وزارة التعليم العالي بضرورة إكساب الطلبة الجامعيين مهارات الإسعافات الأولية وذلك لتجنب حدوث مضاعفات أخرى تؤدي بحياة الأفراد.

هدف البحث Research Goals

يهدف البحث الحالي إلى:

تحليل محتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة كلية التربية وفق معيار مهارات الإسعافات الأولية والتعرف على مدى تضمينها لمهارات الإسعافات الأولية.

حدود البحث Search Limits

يقتصر البحث الحالي على:-

١- المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية وللمراحل الأربع (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) للعام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

٢- مهارات الإسعافات الأولية الواردة ضمن معيار مهارات الإسعافات الأولية.

تحديد المصطلحات Define terms

١- تحليل المحتوى Content analysis عرفه كل من:-

• (صابر وميرفت، ٢٠٠٢) بأنه أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفاً موضوعياً منظماً وكمياً. (صابر وميرفت، ٢٠٠٢: ص ١٥٨)

• (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥) بأنه أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية (مادة الاتصال) بحيث يقتصر عمل الباحث على تصنيف المادة اللفظية التي يحملها وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها واستخراج السمات العامة التي تتصف بها وانتهاء من كل ذلك بتفسير موضوعي ودقيق لمضمونها. (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥: ص ١٥٠).

• (داوود، ٢٠١١) بأنه أسلوب في البحث يستخدم لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً ومنطقياً منظماً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة. (داوود، ٢٠١١: ص ٢٣).

وتتفق الباحثان مع (داوود، ٢٠١١) في تعريف تحليل المحتوى نظرياً لأنه ينسجم مع هدف البحث.

وتعرف الباحثتان تحليل المحتوى إجرائياً بأنه: طريقة منظمة تصف بشكل علمي محتوى المواد الدراسية لقسم علوم الحياة كلية التربية من أجل استخراج الأفكار التي تتضمن مهارات الإسعافات الأولية الواردة في معيار مهارات الإسعافات الأولية المعد لهذا البحث.

٢- مهارة الإسعافات الأولية First Aid skill عرفها كل من:-

• (زكريا وسحر، ٢٠١٠): هو العناية الفورية التي تقدم الى الشخص الذي يعاني من الإصابة أو الذي تعرض للمرض بصورة مفاجئة وتشتمل على مساعدة الشخص لنفسه والعناية الطبية والإسعافية المنزلية في حالة عدم توفر المساعدة الطبية أو تأخر وصولها. (زكريا وسحر، ٢٠١٠: ص ١٥)

• (الصفدي، ٢٠١٠): بأنه الخطوات الأولى التي يجب ان تتبع للعناية بالمصاب من أجل المحافظة على حياته ثم التخفيف من الاضرار والعاهاات والمضاعفات التي قد تنجم عن المسببات المختلفة وذلك منذ بداية الإصابة وحتى وصول المصاب إلى الاماكن

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٢٨٧)

المخصصة للعلاج. (الصفدي، ٢٠١٠: ص٧)

• (Chawla,2014): بأنه العناية المباشرة التي تعطى للمصاب أو المريض حتى يحصل على العناية الطبية اللازمة والتي يقوم بها المسعف الاولي للتقليل من الاضرار والاعاقة وحفظ حياة المصاب. (Chawla et al,2014: p12)

في ضوء ما سبق وعلى الرغم من تعدد وجهات النظر في تناول الإسعافات الأولية، ترى الباحثان إن جميعها تهدف إلى المحافظة على حياة المصاب من التدهور نتيجة الإصابة ووصوله بأسرع وقت ممكن إلى المشفى وبالتالي تحقيق الأهداف المرغوبة وهي سلامة الأفراد.

وتعرف الباحثان مهارة الإسعافات الأولية:

نظرياً بأنها: كافة الإجراءات التي تتخذ بسرعة ودقة من قبل المسعف الأولي الذي يتمتع بخبرة سابقة في ميدان الإسعاف الأولي لغرض المحافظة على حياة المصاب أو المريض أو الحد من المضاعفات لحين وصول المساعدة الطبية.

وإجرائياً بأنها: الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المسعف الأولي لمساعدة الأشخاص الذين تعرضوا لإصابات أو حالات مرضية مختلفة مثل (الكدمات والسحجات، الجروح، النزيف الدموي، الكسور، إصابات المفاصل، إصابات العضلات، الحروق، التسمم، الإختناق، الغصص (الشرقة)، الشنق، الغرق، دخول الأجسام الغريبة، خروج كرة العين من مكانها، الذبحة الصدرية، السكتة القلبية، السكتة الدماغية، داء الربو، ضغط الدم، داء السكري، الصرع، الإغماء، الصدمة، الصدمة الكهربائية، وجع الأسنان الحاد، وجع الأذن الحاد، وجع البطن الحاد، وجع الظهر الحاد، الغثيان والقيء، الإسهال الحاد، الإمساك الحاد، إلتهاب الزائدة الدودية، الحمى) وفق الخطوات التي وردت في معيار مهارات الإسعافات الأولية المعد لهذا البحث.

الفصل الثاني

المحور الأول: صحة الإنسان Health Human

أولاً: الصحة The health

الصحة هي حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل

(٣٨٨)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

الضارة التي تتعرض لها، إن أهمية الصحة العامة وسلامة الإنسان من أساسيات الحياة الطبيعية للفرد والمجتمع ومنها تنبثق أساسيات الرعاية الصحية التي نعتبرها الخط الأول لأهميتها وذلك لما تعنيه من الأهتمام بصحة وسلامة الإنسان لتوفير السبل الحياتية الملائمة الخالية من مسببات المرضية التي تفتك بالإنسان ولحماية العنصر البشري من الإصابات والحفاظ على مقومات حياته ليتسنى له العيش الكريم بأمان وإطمئنان. (الطعام، ٢٠٠٧: ص ١٢).

وقد عرف (Greenberg, 2004) الصحة بأنها حالة ديناميكية تعكس تفاعلات بيئة الفرد البدنية وبيئته الإجتماعية وتركيبه البايولوجي. (Greenberg, 2004: p3).

أما منظمة الصحة العالمية W.H.O فقد عرفتها بأنها حالة السلامة العامة والكفاية البدنية والعقلية والإجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز. (قطاش وآخرون ٢٠١٣: ص ١٢).

وإن الثقافة الصحية هي عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع بهدف تغيير الإتجاهات والعادات السلوكية غير السوية وكذلك مساعدة الفرد على إكتساب الخبرات وممارسته العادات الصحية الصحيحة، فمفهوم التثقيف الصحي يدور بشكل أساسي حول تقديم النصح والتواصل مع أفراد المجتمع بهدف إستشارة الدوافع لديهم أو إمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية وبالتالي لرفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته. (بدح وآخرون، ٢٠١٢: ص ١٤-١٥)

ثانياً: التربية الصحية Health Education

تعرف التربية الصحية بأنها نهج تربوي لتكوين الوعي الصحي والإدراك بالمسائل بغية إحداث تأثير إيجابي في حياة الفرد بما يحقق التوازن الصحي وتكييف نمط الحياة مع الممارسة الصحية تكييفاً طوعياً. (شحادة، ٢٠٠٩: ص ١٢) وللتربية الصحية أهداف تتمثل بما يلي:

١- أن يشعر المواطنون بأهمية الصحة في حياتهم مع الحصول على الصحة المثلى والإرتقاء بها.

٢- توعية المواطنون في التصرفات والعادات الصحية السليمة التي يتبعونها في حياتهم.

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٨٩)

٣- إرشاد الناس إلى أماكن الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية.

٤- إثارة اهتمام المواطنين حول المشكلات الصحية في مجتمعهم وإكسابهم المعلومات الكافية عن خطورة هذه المشكلات. (شهادة، ٢٠٠٩: ص ١٤)

ثالثاً: العلامات الحيوية Vital Signs

تعد العلامات الحيوية المؤشر الأول لصحة الجسم ويعتبر التحري عنها من أولى مهام رجل الإسعاف لما لها من أهمية تشخيصية كبيرة وللمراقبة العلامات الحيوية أهمية كبيرة في الحالات الإسعافية الطارئة وذلك لما لها من دور هام في تقييم الحالة وتطورها إذ تخضع العلامات الحيوية لتغيرات كبيرة متفاوتة في جميع الحالات الإسعافية الطارئة وتشمل العلامات الحيوية ما يلي: الحرارة Temperature، النبض Pulse، التنفس Breathing، ضغط الدم Blood pressure.

وتتصل العلامات الحيوية ببعضها بصلة وثيقة بحيث إن أي تغيير يطرأ على واحدة منها ينعكس على باقي العلامات الحيوية الأخرى. (جونى، ٢٠٠٦: ص ٢١)

المحور الثاني: الإسعافات الأولية First Aid

أولاً: مفهوم الإسعافات الأولية وتاريخها.

تعددت التعاريف للإسعافات الأولية وقد تناولها العديد من الباحثين باعتبار إن الإسعافات الأولية تعتبر حاجة ماسة وضرورية ويفترض على كل فرد في المجتمع ان يتسلح بها لدفع الضرر عن المصاب والحفاظ على حياته حتى صول المساعدة الطبية اليه فعرّفها (Sammour,2009): بأنها تقديم الرعاية للحالات العرضية والازمات الناتجة من الامراض أو الإصابات التي تهدد حياة المريض. (Sammour,2009:p3)

ولم تحدد الأدبيات تاريخاً محدداً لبداية الإسعافات الأولية فهي حاجة مترامنة مع خلق الإنسان لأن حالة الحفاظ على النفس والنوع هي من الغرائز الطبيعية التي كرم الله بها الإنسان فهو حريص على البقاء، ومنذ عهد التريية البدائية كان أهم أهدافها هو المحافظة على سلامة الأفراد وكيفية وقايتهم من أخطار الكوارث الطبيعية كالصواعق والحرائق أو الحيوانات المفترسة، ومحاولة التقليل من آثار تلك الأخطار بأبسط الوسائل البدائية، ومع

(٣٩٠)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

تطور المجتمعات والحضارات كان لوسائل حفظ حياة وصحة الإنسان الحظ الأوفر من التطور. (عبد المهدي وآخرون، ٢٠٠٢: ص ٢٣).

وفي العهد الإسلامي الذي أكدت مبادئه أن أهم ما خلق الله هو الإنسان خليفته على الأرض، فقد حث القرآن الكريم على إحياء النفس البشرية وبين الله جل وعلا بأن من أحيأ هذه النفس كأنما قد أحيأ الناس جميعاً كما جاء في قوله تعالى ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾ سورة المائدة: (٣٢).

أما اليوم فهناك اهتمام دولي واضح في مجال الإسعافات الأولية يتضح بتأسيس العديد من الجمعيات والمنظمات الإنسانية مثل الصليب الأحمر والهلال الأحمر والتي تعنى بالسلامة العامة للأفراد، وفي عام ١٩٩٦ أنشئ (المركز المرجعي الأوربي) الذي يضم ٥٢ جمعية وطنية من أجل تطوير تعلم الإسعافات الأولية، وفي عام ٢٠١٢ أنشئ (المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية) التابع للإتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر من أجل السلامة، وسعيًا لرفع الوعي العام بالإسعافات الأولية وتحت شعار (نحن جميعاً مستضعفون على نحوٍ ما ولكننا جميعاً قادرون على التعلم وعلى توفير الإسعافات الأولية لإنقاذ حياة إنسان) تم إقرار يوم ١٤ / أيلول / ٢٠١٣ يوماً عالمياً للإسعافات الأولية.

اليوم العالمي للإسعافات الأولية (٢٠١٣)

<http://www.firstaidinaction.net/content/download/3062/28763/version/1/file/ARWFAD+2013+Info+PACK.doc>

وتعتقد الباحثان أن خدمة الإسعافات الأولية في الوقت الراهن عصر التقدم العلمي الكبير وخاصة في المجال الطبي أصبحت من الضروريات الملحة والتي تفرض نفسها على الساحة نتيجة للأزمات التي يمر بها العالم، فمد يد العون للجرحى والمصابين يحد من تأثير الإصابة ويساعد على السرعة في الشفاء وتقليل تأثير الصدمة من خلال إتباع الأولويات في المعالجة السريعة، فيجب تدريب مختلف شرائح المجتمع على مهارات الإسعاف الأولي حتى نحافظ على أرواح العديد من الأشخاص الذين تتشخن جراحاتهم في المعارك وفي الحوادث والإصابات المفاجئة الأخرى التي تودي بحياة الكثير من الأشخاص لأنهم لم يجدوا أفراد بينهم يمتلكون مهارات الإسعافات الأولية فيسعفونهم بها.

The priorities of first aid أولويات الإسعاف الاولي

إن من أهم أسباب نجاح عمليات الإسعاف الأولي هي ترتيب أولويات الإسعاف من أجل تقليل احتمال حدوث إصابات أخرى سواءً للمصابين أو المسعفين ويكون ذلك بتحويل السير في حوادث السيارات وقطع التيار الكهربائي في حالات الصعق بالتيار ونقل المصاب بعيداً عن الحرائق والبنىات المهتمة وإغلاق محابس الغاز ونقل المصاب الى الهواء النقي في حالات التسمم بالغاز، ومن أولويات الإسعافات الأولية الأساسية هي:

*التنفس: يعتبر التنفس من أهم الأولويات ويجب الحفاظ على المجرى التنفسي سالك والتأكد بأن المريض يتنفس بذاته فان لم يستطيع يجب تسليك مجرى الهواء والقيام بالتنفس الاصطناعي.

* الاغماء: في حالة الاغماء يوضع المصاب في وضع الافاقة.

- النزيف: يجب البحث عن مصادر النزيف والتحكم بها حيث يرفع الجزء النازف عن مستوى الجسم إن أمكن في حالة عدم وجود كسر. (زكريا وسحر، ٢٠١٠: ص٢١)
- إصابات الصدمة والرأس والعمود الفقري هي الأخرى تعد من أهم الأولويات للحفاظ على حياة المصاب فلا بد للمسعف الإلتباه إلى الحالات الأكثر خطورة وتأثيرها على حياة المصاب. (الصفدي، ٢٠١٠: ص١٧-١٨)

إن المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية تطبق على جميع الاصابات والامراض بغض النظر عن حدتها ومهما كان نوع الحادث فعلى المسعف أن يتصرف بسرعة وهدوء وبدون خطأ ليحافظ على حياة المصاب ولينمى تدهور حالته وليهيئ له ظروف النجاة وهذه الاهداف تتحقق بخطوات مهمة مثل مواجهة الحادث بهدوء وسرعة، تقويم سريع للوضع وحالة المصاب، تشخيص صحيح لحالة المصاب مبني على تأريخ الحادث والعوارض والاشارات، معالجة فورية ناجحة وإنهاء القضية إما بإرسال المصاب الى المعالجة اذا كان الأمر يستوجب ذلك أو إرساله الى بيته. (الغنيم وبهيجة، ١٩٩٧: ص٩٣٠-٩٣١)

دراسات سابقة

• مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

توصلت الباحثة إلى بعض المؤشرات والدلالات الموضحة بالمخطط (١).

اسم الدراسة	مكان الدراسة	هدف الدراسة	أداة الدراسة	منهج الدراسة	العينة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
دراسة المسعودي ٢٠١١	العراق	التعرف على مدى تضمين كتب علم الأحياء للمهارات الحياتية ومعرفة مستواها عند الطلبة	مقياس مجالات المهارات الحياتية	الوصفي	كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة و٣٩٣ طالب وطالبة متوسطة	الاختبار التائي T.test one-sample	ضعف كتب الأحياء في تضمينها المهارات الحياتية، وانخفاض مستوى تلك المهارات لدى طلبة المرحلة المتوسطة
دراسة التقيب ٢٠١٣	العراق	تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في ضوء التربية الوجدانية	مقياس مجالات التربية الوجدانية	الوصفي	كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية	معادلة هولستي لمعرفة الإلتفاق بين المحللين	تنفي أغلب كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في تضمينها للتربية الوجدانية
دراسة صالح ٢٠١٥	العراق	تحليل كتب التربية الأسرية في ضوء الحاجات البيولوجية والحياتية للمرحلة الإعدادية وإعداد دليل لتأخرسة التربية الأسرية وفق الحاجات البيولوجية والحياتية	مقياس مجالات الحاجات البيولوجية والحياتية	الوصفي	كتب التربية الأسرية في الإعدادية	معادلة هولستي لمعرفة الإلتفاق بين المحللين	لم تكن كتب التربية الأسرية للمرحلة الإعدادية بمستوى جيد في تضمينها الحاجات البيولوجية والحياتية
دراسة Tun - pe & et al 1987	الولايات المتحدة الأمريكية	معرفة تأثير الإسعافات الأولية حول عضات أفعى راسل السامة	قياس نسبة سمية الدم لدى ضحايا عضه الأفعى	التجريبي	٣٧ حالة من ضحايا عضات أفعى راسل السامة	تسجيل نسب سمية الدم لأفراد العينة	عدم جدوى ربط مكان العضة في الحد من إنتشار السم بالدم
Marchand-Martella & (Ronald 1990	الولايات المتحدة الأمريكية	تدريب شباب معاقين على بعض مهارات الإسعافات الأولية	أدوات الإسعافات الأولية ومجموعة من الدمى (لعب الأطفال)	التجريبي	٤ شباب معاقين	قياس فترة إستيقاظ المهارة لدى المتدربين	حافظ المتدربون على مهارات الإسعافات الأولية المكتسبة لمدة (٦٦) أسبوع
Bollig & et al 2009	النرويج	معرفة تأثير دورة الإسعافات الأولية على أطفال الروضة	دورة تدريبية للإسعافات الأولية تمثل (٦) دروس تدريبية	التجريبي	(١٠) أطفال ٥ بنات و٥ بنين من رياض الأطفال	ملاحظة سلوك الطلبة وتسجيله	تمكن الأطفال من الإسعافات الأولية لحالات الوعى، التنفس، ومهام أخرى مع إستيقاظ الوعى، حيث يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها، والتأكد من صدقها وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة.

مخطط (١)

ملخص لبعض المؤشرات والدلالات من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

في هذا الفصل تتناول الباحثان وصفاً لإجراءات البحث فيما يتعلق بتحليل محتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية وما يتضمن من تحديد منهج البحث، ومصادر البيانات، وكذلك أداة البحث المستخدمة وعملية إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث

يعتبر الاسلوب الوصفي من الأساليب الأكثر شيوعاً بين جمهور الباحثين في الوقت الحاضر، حيث يسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ومن ثم يعمل على وصفها،

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية.....(٣٩٣)

وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً. (ملحم، ٢٠٠٠: ص ٣٦٩)، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات ولذلك كثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة، أن مجرد وصف ما هو حادث أو ما هو كائن لا يشكل جوهر عملية البحث الوصفي، وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف أو الممارسات الشائعة خطوات ضرورية في البحث إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمعزى بالنسبة للمشكلة المطروحة للبحث. (جابر وأحمد، ١٩٧٣: ص ١٣٤) وإن تحليل المحتوى وإن كان أداة من أدوات البحث في مجال الدراسات المسحية إلا إنه لم يعد يقتصر على استقصاء الظواهر ورصد معدلات تكرارها وإنما يتعدى إلى الوصف الكمي وإلى التحليل الكيفي الذي يبرز ما في الكتب من قيم وما يسود فيها من اتجاهات أو مواطن اهتمام. (طعيمة، ٢٠٠٨: ص ١١٣)، ولكي ينجح الباحث في تحليل وحدات المضمون عليه أن يقسم ذلك إلى وحدات للتحليل أي الوحدة التي ستعطي درجة والتي قد تكون كلمة أو جملة أو فقرة أو مقال أو موضوع أو فكرة شخصية. (سلاطية وحسان، ٢٠١٢: ص ٥٧)

تحديد مصادر البيانات:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية وهي تتطلب من الباحث أن يكون شديد الدقة وأن يعتني بعناية فائقة بتحديد المجتمع الأصلي لأنه يعتمد عليه إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه. (شفيق، ٢٠٠٥: ص ١٦٥) ومن أجل أن تكون طريقة تحليل المحتوى طريقة موضوعية ومنهجية وكمية ينبغي علينا أن نحدد مصادر البيانات وأن تكون هناك أداة للبحث ووحدات للتحليل ووحدات تعداد وقواعد واضحة لطريقة التحليل. (Banks, 1971, p 95) المشار إليه في (صالح، ٢٠١٥: ص ٨٢)

أولاً: المواد الدراسية لقسم علوم الحياة

أ- مجتمع المواد الدراسية

يمثل مجتمع المواد الدراسية المشمولة بالبحث جميع المواد الدراسية للمراحل الدراسية الأربعة لقسم علوم الحياة في كليات التربية للدوام الصباحي وكما مبين في مخطط (٢).

(٣٩٤)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية

اسم المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	ت
تشريح نبات	الأولى	١
حاسبات		٢
حقوق إنسان		٣
اسس تربية		٤
خلية		٥
كيمياء عامة		٦
جيولوجي		٧
احياء عامة*		٨
اللغة الإنكليزية		٩
لا فقریات *	الثانية	١٠
إدارة تربوية		١١
علم الأنسجة بجزئيه الأول والثاني*		١٢
حاسبات		١٣
إحصاء حياتي		١٤
كيمياء حياتية		١٥
علم النفس		١٦
علم الأجنة *		١٧
علم الحشرات *		١٨
طرانق تدريس	الثالثة	١٩
علم الوراثة *		٢٠
علم الطحالب*		٢١
الصحة والإرشاد النفسى *		٢٢
البيئة والتلوث *		٢٣
علم الحبليات *		٢٤
علم الفطريات *		٢٥
المختبر التعليمي		٢٦
علم الأحياء المجهرية *		٢٧
علم المناعة *	الرابعة	٢٨
علم الطفيليات *		٢٩
القياس والتقويم		٣٠
الفسلجة النباتية		٣١
فسيولوجيا الحيوان *١		٣٢
إختياري(نباتات طبية*، أمراض نبات)		٣٣

* المواد التي خضعت لعملية التحليل.

مخطط (٢)

المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية موزعة على المراحل الدراسية

علماء إن الباحثان تأكدن إن جميع أقسام علوم الحياة في كليات التربية المشمولة بالبحث تشترك في جميع هذه المواد واعتمدت على توزيع المواد على المراحل الدراسية الوارد في كلية التربية جامعة القادسية.

ب- عينة المواد الدراسية

شملت عملية التحليل عينة من المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في كلية التربية،

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٩٥)

وبعد أن إستعانت الباحثان برأي عدد من السادة الخبراء من تدريسي علوم الحياة وطرائق تدريس علوم الحياة ملحق (٣) لتحديد المواد الدراسية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي وعن المواد التي لامت بصلة لموضوع الإسعافات الأولية لكي تُستثنى من عملية التحليل وذلك بعد تأكد الباحثان من إن المواد الخاضعة للتحليل مشتركة في جميع الكليات المشمولة بالبحث، وبذلك حددت المواد الدراسية المبينة بالجدول (٢) أدناه عينة للتحليل.

جدول (٢)

المواد الدراسية التي تم تحليلها من مواد قسم علوم الحياة في كلية التربية

المرحلة	ت	المادة	عدد الصفحات المحللة		مجموع الصفحات المحللة
			النظري		
			ملزمة	العملي	
الأولى	١	علم الأحياء	٥٩٧	٤١	٦٩٠
المجموع	١ مادة	_____	٥٩٧	٤١	٦٩٠
الثانية	١	علم الأنسجة الجزء الأول والثاني	١٠٠٠	٢٧٨	١٤٦٤
	٢	اللا فكريات	٤٨٧	١٣٥	٧٣٢
	٣	علم الأجنة	٥٢٢	٦٨	٨٠١
المجموع	٣ مواد	_____	٢٠٠٩	٤٨١	٢٩٩٧
الثالثة	١	علم الحشرات	٦١٥	٦٤	٩٩١
	٢	علم الفطريات	٣٠٢	٥٠	٣٨٦
	٣	علم الوراثة	٣٢٣	٤٢	٤٢٢
	٤	علم الطحالب	٦٣٠	_____	٨٣٥
	٥	الحبليات	٢٧٢	_____	٣٠٨
	٦	البيئة والتلوث	٦٠٠	١٠٨	٩٣٢
	٧	الصحة والإرشاد النفسي	١١٢	_____	١١٢
المجموع	٧ مواد	_____	٢٨٥٤	٢٦٤	٣٩٨٦
الرابعة	١	علم الطفيليات	٤٠٦	١٢٠	٥٧١
	٢	علم المناعة	٢٩٨	٣٥	٣٥٧
	٣	علم الإحياء المجهرية	٣٩٤	١٧٢	٦٦٩
	٤	فسيولوجيا الحيوان	٤٦١	_____	٥٣٢
	٥	النباتات الطبية	٨٧	_____	٨٧
المجموع	٥ مواد	_____	١٦٤٦	٣٢٧	٢٢١٦
المجموع الكلي	١٦ مادة	_____	٧١٠٦	١١١٣	٩٨٨٩

يتضح من جدول (٢) إن عدد المواد الدراسية المحللة (١٦) مادة من أصل (٣٣) مادة

(٣٩٦)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

أي بنسبة (٤٨,٥٪) من المجتمع الكلي للمواد وإن مجموع الصفحات المحللة هي (٩٨٨٩) صفحة وبواقع (٦٩٠) صفحة من مواد المرحلة الأولى و(٢٩٩٧) صفحة من مواد المرحلة الثانية و(٣٩٨٦) صفحة من مواد المرحلة الثالثة و(٢٢١٦) صفحة من مواد المرحلة الرابعة وتضمن التحليل محتوى المادة العلمية والرسوم والجداول والمخططات بعد أن استثنت الفهارس ومعجم المصطلحات لتلك الكتب والملازم وللجزئين النظري والعملي لكل مادة، علماً إن الباحثان اطلعن على باقي المواد الدراسية التي لم تخضع للتحليل للتأكد من عدم احتوائها على مواضيع ذات صلة بموضوع البحث.

أ- الأداة الخاصة بعملية التحليل

يتطلب استخدام طريقة تحليل المحتوى في البحث العلمي إعداد أو تبني تصنيف ملائم يكون شاملاً ومرناً وقد يكون التصنيف معداً قبل البدء بالبحث ويسمى التصنيف القبلي أو أن التصنيف يعد من خلال عملية التحليل ويسمى التصنيف البعدي على أن تبني الباحث لتصنيف جاهز يستلزم منه التأكد الدقيق من مدى ملائمة هذا التصنيف للمحتوى الذي يحلل وللثقافة والمجتمع الذي يطبق فيهما لتحقيق الدقة والثبات المطلوبين. (الكبيسي ويونس، ١٩٨٧: ص٣٦)، والتصنيف هو أداة البحث في مجال تحليل المحتوى (عبدالرحمن وعدنان، ٢٠٠٦: ص٢٠٦-٢٠٧)، وتصميم أداة التحليل يقصد به الاستمارة التي يصممها الباحث لجمع البيانات ورصد تكرار وحدات التحليل التي يريد قياسها، إذ إن تصميم استمارة التحليل يعد من الإجراءات المهمة التي يتطلبها في عملية تحليل المحتوى لأنها تساعد الباحث على أن يستوفي جميع عناصر التحليل من دون إغفال بعضها وتكمنه من إتباع أسلوب واحد في عملية التحليل وتسجيل التكرارات وتساؤه كذلك في الاختصار في الجهد والوقت الذي يبذله الباحث في عملية التحليل وتمكنه من تكميم البيانات ومن دونها تكون عملية التحليل عملية ارتجالية غير مستوفيه للعديد من عناصر التحليل وتتأثر بذاتية المحلل. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ص١٩٧).

معياري مهارات الإسعافات الأولية:

لقيام الباحثان بتحليل المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية للتأكد من مدى تضمينها لمهارات الإسعافات الأولية لا بد من تبني معيار خاص بتلك المهارات ليتمكن على

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٩٧)

ضوءه القيام بعملية التحليل، وقد تم تبني معيار مهارات الإسعافات الأولية للتميمي (٢٠١٥).

٢- صدق المعيار

إن صدق الأداة يعني قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه. (صابر وميرفت،

٢٠٠٢: ص ١٦٧).

وقد تم تقدير صدق الأداة بالاعتماد على آراء عدد من السادة الخبراء والمحكمين من أساتذة علوم الحياة وطرائق التدريس وكليات التمريض وعدد من الأطباء في مختلف الاختصاصات إذ عرضنا عليهم الأداة وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة وأعطى المحكمين ملاحظاتهم حول المعيار وأخذت الباحثتان بها وتم أخذ الملاحظات التي اتفق عليها الخبراء والمحكمين. وأعمدت الباحثتان على نسبة توافق (٨٠٪) فأكثر وكذلك قيمة كولمكروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov Test المحسوبة إذ حصلت جميع الفقرات على قيمة أعلى من (٠,٤٢) وهي مساوية لنسبة اتفاق (٠,٩٢) جميعها أكبر من القيمة الجدولية لكولمكروف سميرنوف عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٥-١=٢٤) وبالغة (٠,٢٦٩)، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للمعيار.

٣- تحليل محتوى المواد الدراسية لقسم علوم الحياة.

لإجراء عملية تحليل محتوى المواد الدراسية المشمولة بالبحث قامت الباحثتان بتحديد

ما يلي:-

أ- الهدف من التحليل

الهدف من التحليل في هذا البحث هو تحديد مدى تضمين محتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في كليات التربية لمهارات الإسعافات الأولية التي حددها المعيار المعد لذلك الغرض.

ب- وحدات التحليل

ويقصد بتحديد وحدات التحليل بأنها جوانب المادة العلمية التي يمكن إخضاعها لعملية التحليل. (إبراهيم وعبد الباقي، ٢٠١٢: ص ٢١٧)، عند تحليل المحتوى يستطيع الباحث واستناداً للهدف من البحث اللجوء إلى وحدات التحليل المناسبة. (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ص ١٢١).

(٣٩٨)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

وقد استخدمت الباحثان وحدة الفكرة كوحدة تحليل لأنها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل تضمينها لعدة اتجاهات قياساً بوحدة أكبر كوحدة الموضوع، ولا بد من الإشارة إلى إن الفكرة نوعان:-

أ- الفكرة الصريحة ب- الفكرة الضمنية ج- تطبيق عملية التحليل

قامت الباحثان باستخدام عملية تحليل عينة المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية الواردة في المعيار المعد لذلك الغرض وفق متطلبات البحث وأهدافه مع حرص الباحثان على الموضوعية والابتعاد عن التحيز فقد حللت الباحثان محتوى المادة العلمية والرسوم والجداول وللجزئين النظري والعملي حسب الخطوات التي أوضحها (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٦) وهي:-

١- قراءة الموضوع قراءة كاملة للتعرف على الأفكار الأساسية في المادة.

٢- قراءة وحدة العينة (الصفحة) لتحديد (وحدات التحليل) أي الأفكار التي تتضمن مفاهيم معينة.

٣- بعد ذلك عزل الفكرة الضمنية أو الصريحة وتصنف في ضوء أداة البحث.

٤- تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل المعدة مسبقاً من قبل الباحث وتكميم النتائج باستخدام وحدة التعداد لحسابه. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٦: ص ٢٢٠).

وبذلك قامت الباحثان بتحليل (١٦) مادة دراسية من أصل (٣٣) مادة من مواد قسم علوم الحياة وفق المعيار المعد لمهارات الإسعافات الأولية للتأكد من مدى تضمين هذه المواد لتلك المهارات.

د- صدق التحليل

الصدق في تحليل المحتوى يعني صلاحية أسلوب القياس الذي يتبعه الباحث لقياس ظواهر المحتوى التي يراد قياسها وتوفيره المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل. (الهاشمي ومحسن، ٢٠٠٩: ص ١٩٩).

وللتأكد من صدق التحليل الذي أجرته الباحثان تم الاستعانة بخبيرين* في طرائق

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٣٩٩)

تدريس علوم الحياة وعرض عليهما ثلاث مواد دراسية وهي (علم المناعة، علم الطفيليات، علم الأحياء المجهرية) مع معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي تم بنائه والأفكار التي تم إستخراجها من محتوى المواد المحللة للتأكد من صدق تحليلها وقد أجمعنا على صلاحية التحليل وهو ما أعدته الباحثتان صدقاً للتحليل الذي أجرته.

ثبات التحليل - هـ

يقصد بالثبات الإتساق في نتائج القياس على نفس الأداة أو الإختبار. (أبو ناهية، ١٩٩٤: ص٣٥١)، ويجب أن تتوفر صفة الثبات في تحليل المحتوى بصفته أداة علمية تستخدم في البحوث المختلفة، ويقصد بالثبات هنا الحصول على نفس النتائج مع اختلاف المحلل أو تفاوت الزمن. (إبراهيم وعبد الباقي، ٢٠١٢: ص٢١٨)، ويتأثر ثبات التحليل بعدة متغيرات ومنها خبرة المحلل ومهاراته في التحليل، ونوع التصنيف ومدى وضوح أصنافه وتعدددها، نوع وحدة التحليل، مدى وضوح قواعد التحليل ومدى مناسبتها للمحتوى المحلل، ونوع البيانات المحللة (المحتوى المحلل) وتشرط منهجية تحليل المحتوى التأكد من ثبات التحليل. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٦: ص٢٣٦)، ومن أجل أن يكون التحليل موضوعياً مع الحصول على ثبات مقبول استخدمت الباحثتان نوعين من الثبات وهما:-

١- الإتفاق عبر الزمن

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثتان بإعادة التحليل بعد ثلاثين يوم إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة (٠,٩٨) بإستخدام معادلة هولستي وهي قيمة مرتفعة وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق هدفه.

٢- الإتفاق بين المحللين

إستعانت الباحثتان بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، وتم ذلك بإختيار عينة عشوائية من المحتوى المحلل الكلي البالغ (٩٨٨٩) صفحة، إذ كانت نسبة عينة الثبات تمثل (٢٠٪) تقريباً أي بواقع (١٩٧٧,٨) صفحة والذي شمل كتب (علم الأجنة النظري، علم الأنسجة النظري بجزئيه الأول والثاني، فسيولوجيا الحيوان النظري) وكما موضحة في الجدول رقم (٥).

(٤٠٠)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية

جدول رقم (٥)

المواد التي أعيد تحليلها

ت	المادة	عدد الصفحات
١	علم الأجنة النظري	٥٢٢
٢	علم الأنسجة النظري بجزيه الأول والثاني	١٠٠٠
٣	فسيولوجيا الحيوان النظري	٤٦١
	المجموع	١٩٨٣

وباستخدام معادلة (هولستي) تم إستخراج معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة وكانت مساوية (٠,٨٤) بالنسبة للباحثان مع المحلل الأول ❖ و (٠,٧٧) بالنسبة للباحثان مع المحلل الثاني ❖، وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، وقد أشارت بعض الدراسات إلى إن الثبات المقبول يتراوح بين (٠,٥٠ أو ٠,٦٠) فما فوق. (عبد الرحمن وعدنان، ٢٠٠٦: ص٢٣٦)، ويبين الجدول (٦) قيم معاملات الثبات بإستخدام معادلة هولستي.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات

الإتفاق عبر الزمن	الباحثان بعد مرور ٣٠ يوماً	٠,٩٨
الإتفاق بين المحللين	بين الباحثان والمحلل الأول	٠,٨٤
	بين الباحثان والمحلل الثاني	٠,٧٧
	بين المحلل الأول والثاني	٠,٩٤

Statistical Means الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-17) وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات:

▪ معادلة هولستي لحساب ثبات التحليل.

$$C. R. = \frac{2M}{N1 + N2}$$

حيث أن:

C.R.: معامل ثبات التحليل.

M: عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين.

N1: عدد إجابات المحلل الأول.

(Rourke & et al , 2000: p 5)

N2: عدد إجابات المحلل الثاني.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها في ضوء هدف البحث وكما يلي:-

نتائج البحث:

- تحليل المواد الدراسية لأقسام علوم الحياة في ضوء معيار مهارات الإسعافات الأولية.

لغرض التعرف على مدى تضمين مهارات الإسعافات الأولية في المواد الدراسية في قسم علوم الحياة استخدمت الباحثان أداة تحليل المحتوى في تحليل محتوى المواد الدراسية للحكم على مدى تضمينها لمهارات الإسعافات الأولية، حيث عرضت الباحثان نتائج تحليل محتوى المواد الدراسية لقسم علوم الحياة بشكل منفصل ثم عرض نتائج تحليل المواد الدراسية مجتمعةً وكما يلي:-

١- المواد الدراسية للمرحلة الأولى

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى مادة علم الأحياء النظري والعملي للمرحلة الأولى كما موضحة في الجدول (١٦) حيث بلغت عدد الصفحات المحللة لهذه المرحلة بـ(٦٩٠) صفحة بعد أن استثيت الفهارس ومعجم المصطلحات وللجزئين النظري والعملي.

جدول (١٦)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الإسعافات الأولية في مواد المرحلة الأولى

ت	المادة الدراسية	المهارة الفرعية المستخرجة	الإصابات والحالات المرضية	التكرارات	النسبة المئوية من المهارات المستخرجة من المواد الدراسية (٥١ مهارة)	النسبة المئوية من المهارات الواردة بالمعيار (٥٠٠ مهارة)
١	علم الأحياء النظري	أخذ جرعات منتظمة من الأنسولين	داء السكري	١	١.٩٦%	٠.٢%
٢	علم الأحياء العملي	—	—	٠	٠%	٠%
	المجموع	—	١	١	١.٩٦%	٠.٢%

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٦) أن مادة علم الأحياء قد حققت تكرار (١) من مهارة فرعية لمهارات الإسعافات الأولية الواردة بالمعيار وكما مبين فإنه ضمن خطوات مهارة إسعاف مرض داء السكري، وإن موضوعات هذه المادة الدراسية حققت نسبة (١.٩٦٪) من مجموع المهارات الفرعية المستخرجة من جميع مواد علوم الحياة البالغ عددها (٥١) ونسبة (٠.٢٪)

(٤٠٢)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

من مجموع المهارات الفرعية (٥٠٠) مهارة الواردة في معيار مهارات الإسعافات الأولية المعد للبحث وهي نسبة متدنية جداً مقارنةً بالنسبة المحكية البالغة (٧٠٪)، وهذا يعني أن موضوعات هذه المادة الدراسية (علم الأحياء النظري والعملي) قد أخفقت في الاهتمام بمهارات الإسعافات الأولية المهمة لطلاب وطالبات المرحلة الأولى في هذه المرحلة العمرية من حياتهم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب اعتقاد الباحثان هو بسبب اهتمام موضوعات مادة علم الأحياء النظري بتاريخ علم الأحياء وصفات الحياة وعلم التصنيف والتطور وسلوك الأحياء لذلك لم نجد هذه المادة الدراسية تشير إلى الإصابات والحالات المرضية.

٢- المواد الدراسية للمرحلة الثانية

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى المواد الدراسية للمرحلة الثانية كما موضحة في الجدول (١٧) حيث بلغت عدد الصفحات المحللة لهذه المرحلة بـ (٢٩٩٧) صفحة بعد أن استثنت الفهارس ومعجم المصطلحات وللجزئين النظري والعملي.

جدول (١٧)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الإسعافات الأولية في مواد المرحلة الثانية

ت	المادة الدراسية	المهارة الفرعية المستخرجة	الإصابات والحالات المرضية	التكرارات	النسبة المئوية من المهارات المستخرجة من المواد الدراسية (٥١ مهارة)	النسبة المئوية من المهارات الواردة بالمعيار (٥٠٠ مهارة)
١	مادة الأجنة النظري والعملي	—	—	٠	% ٠	% ٠
٢	مادة اللاقريات النظري والعملي	—	—	٠	% ٠	% ٠
٣	مادة الأسجة النظري والعملي	—	—	٠	% ٠	% ٠

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٧) أن مواد المرحلة الثانية لم تذكر أي عبارة عن الإسعافات الأولية ولا مهاراتها أي لم تحقق أي تكرار للمهارات لا في التي استخرجت من المواد ولا فيما ورد في المعيار، أي أن موضوعات هذه المادة الدراسية حققت (٠٪) مما ورد في المعيار مقارنةً بالنسبة المحكية البالغة (٧٠٪)، وهذا يعني أن موضوعات هذه المواد الدراسية (علم الأجنة النظري والعملي واللاقريات النظري والعملي وكتاب الأسجة النظري والعملي) قد أخفقت في الاهتمام بمهارات الإسعافات الأولية المهمة للطلاب والطالبات في هذه المرحلة العمرية من حياتهم لعدم وجود أي مهارة للإسعافات الأولية واردة في هذه المواد الدراسية المحللة.

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٤٠٣)

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب اعتقاد الباحثان بأن عدم الاهتمام بالإصابات والحالات المرضية الواردة في المعيار هي نتيجة اهتمام موضوعات (علم الأجنة) بعملية الإخصاب والتفلجات التي يمر بها الإنسان والحيوانات المختلفة، أما مادة (اللافقریات) فركزت على الشعب الحيوانية المختلفة وأصنافها المتنوعة، أما مادة (الأنسجة) فقد ركزت على تركيب الأنسجة الجسمية ووظائف تلك الأنسجة، لذا لم نجد هذه المواد الدراسية تركز على الإصابات والحالات المرضية التي قد تقى الحامل أو الجنين، أو الأمراض التي تسببها وتقلها اللافقریات، والإصابات التي تتعرض لها أنسجة الجسم المختلفة.

٣- المواد الدراسية للمرحلة الثالثة

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى المواد الدراسية للمرحلة الثالثة كما موضحة في الجدول (١٨) حيث بلغت عدد الصفحات المحللة لهذه المرحلة بـ (٣٩٨٦) صفحة بعد أن استثنيت الفهارس ومعجم المصطلحات وللجزئين النظري والعملي.

جدول (١٨)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الإسعافات الأولية في مواد المرحلة الثالثة

ت	المادة الدراسية	المهارة الفرعية المستخرجة	الإصابات والحالات المرضية	التكرارات	النسبة المئوية من المهارات المستخرجة من المواد الدراسية (٥١ مهارة)	النسبة المئوية من المهارات الواردة بالمعيار (٥٠٠مهارة)
١	علم الوراثة النظري	حقن مصابي السكر بهرمون الأسولين يجطهم يعيشون حياة طبيعية	داء السكري	١	١.٩٦ %	٠.٢ %
٢	علم الوراثة العملي	—	—	٠	٠ %	٠ %
٣	الحشرات النظرية والعملية	—	—	٠	٠ %	٠ %
٤	علم الطحالب النظرية والعملية	—	—	٠	٠ %	٠ %
٥	البيئة والتلوث النظرية والعملية	—	—	٠	٠ %	٠ %
٦	الحبليات النظرية والعملية	—	—	٠	٠ %	٠ %
٧	الفطريات النظرية والعملية	—	—	٠	٠ %	٠ %
٨	الصحة النفسية والإرشاد	طمأنة المريض وتأكيد ثقته بنفسه	مهارة مشتركة	٣	٥.٨٨ %	٠.٦ %
	المجموع		٢	٤	٧.٨٤ %	٠.٨ %

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٨) أن المواد الدراسية للمرحلة الثالثة قد حققت (٤) تكرارات من المهارات الفرعية الواردة في معيار مهارات الإسعافات الأولية فقط، أي أن موضوعات هذه المادة الدراسية حققت نسبة (٧.٨٤٪) من المهارات الفرعية المستخرجة من المواد الدراسية جميعاً ونسبة (٠.٨٪) من مهارات الإسعافات الأولية الواردة في معيار

مهارات الإسعافات الأولية المعد وهي نسبة متدنية جداً مقارنة بالنسبة المحكية البالغة (٧٠٪)، وهذا يعني أن موضوعات هذه المواد الدراسية قد أخفقت في الاهتمام بمهارات الإسعافات الأولية المهمة لطلاب وطالبات المرحلة الثالثة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حسب اعتقاد الباحثان بأن هذا التباين في الاهتمام بالإصابات والحالات المرضية الواردة في المعيار هي نتيجة اهتمام موضوعات مادة علم الوراثة النظري والعملية بالجينات الوراثية وكيفية انتقالها من الآباء إلى الأبناء واهتمامها ببعض الحالات المرضية دون غيرها ولم تتطرق إلى العديد من الحالات المرضية التي قد تنتقل إلى الإنسان وراثياً وكيفية اتخاذ إجراءات الإسعافات الأولية في حالة التعرض لها، أما مادة (علم الحشرات النظري والعملية) فقد اهتمت المظهر الخارجي للحشرات وتركيب أجسامها ومناطق جسمها والعوامل التي تساعدها على الانتشار والتشريح الداخلي لها وأغفلت هذه المادة التطرق إلى العديد من الأمراض التي تنقلها الحشرات أو السموم التي تسببها الحشرات للإنسان وكيفية التقليل من ضرر وخطر تلك الإصابات بواسطة إجراءات الإسعافات الأولية، أما مادة (علم الطحالب النظري والعملية) فقد اهتمت بشعب الطحالب المختلفة وطريقة معيشتها وأماكن تواجدها دون الإشارة إلى الأنواع الضارة المتواجدة في بيئة الطالب وما قد تسببه له من حالات تلوث أو تسمم وامكانية تدخل المسعف للحد من ذلك، أما مادة (البيئة والتلوث النظري والعملية) فقد اهتمت بمواضيع التلوث البيئي والأنظمة البيئية ودورات حياة الغازات في الطبيعة وكان يمكن أن تتضمن هذه المادة إشارة إلى حالات الاختناق أو التسمم بالغازات الناتج عن تلوث البيئة وخاصة التلوث الهوائي وكيفية القيام بالإسعافات الأولية لمساعدة الأشخاص الذين يتعرضون لمثل هذه الحالات، أما مادة (الحبليات النظري والعملية) فقد اهتمت بالحبليات كالرميح من حيث تركيب الحبل الظهري ووظائف الاعضاء، أما مادة (الفطريات النظري والعملية) فقد ركزت على أهميتها وأضرارها وفوائدها مع وجود بعض الإشارات إلى حالات التسمم دون ذكر كيفية إسعاف تلك الحالات في حالة التعرض لها، أما مادة الصحة النفسية والإرشاد فقد احتوت على إسعافات أولية نفسية لطمأنة المريض ورفع معنوياته، لذلك لم نجد هذه المواد الدراسية تركز على الإصابات والحالات المرضية لأن موادها كانت بعيدة عن المواضيع الخاصة بمهارات الإسعافات الأولية.

٤. المواد الدراسية للمرحلة الرابعة.

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى المواد الدراسية للمرحلة الرابعة كما موضحة في

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٤٠٥)

الجدول (١٩) حيث بلغت عدد الصفحات المحللة لهذه المرحلة بـ (٢٢١٦) صفحة بعد أن استثنت الفهارس ومعجم المصطلحات وللجزئين النظري والعملي.

جدول (١٩)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الإسعافات الأولية في مواد المرحلة الرابعة

ت	المادة الدراسية	المهارة الفرعية المستخرجة	الإصابات والحالات المرضية	التكرارات	النسبة المئوية من المهارات المستخرجة من المواد الدراسية (٥١ مهارة)	النسبة المئوية من المهارات الواردة بالمعيار (٥٠٠ مهارة)					
١	علم الطفيليات النظري	يخذ المريض للراحة في الحالات الحادة	مهارة مشتركة	١٩	٣٧.٢٥ %	٣.٨ %					
		استعمال كمادات باردة لإزالة الحمى	الحمى								
		يمكن تخفيف الألم بالاستعمال الموضعي للكمادات الثلجية	الحمى								
		إعطاء المريض السوائل والماكولات الغنية بالبروتينات والفيتامينات	الإسهال الحاد								
		يربط الجرح برباط مطهر ومعقم غير منفذ للماء	الجروح								
		تعالج لسعات العناكب بوضع رباط محكم قريباً من اللسعة يرخى كل ٩٠ ثانية وتعاد الكرة كل ربع ساعة.	القسم بالحشرات								
		ربط الجرح برباط محكم خلف اللسعة يرخى كل ٢٠ - ٣٠ دقيقة	القسم بالحشرات								
		تنظيف المنطقة المصابة بالماء والصابون ضرورياً	الجروح								
		يستعمل في حالة الإلتهاب الجلدي المثير المتسبب من الحشرات مرهم يحتوي على ١٥ % مادة كبريتية و ١ % فينول أو يحتوي على الأمونيا والزنك	القسم بالحشرات								
		استخدام غسول مهدنة ومطهرات خفيفة موضعية وذلك للتخلص من الحكة المزعجة	القسم								
		يمكن القضاء على الحكة الجلدية بالمطهرات المضادة للحكة والهستامين التي تكون ذات قيمة مسكنة	القسم								
		يساعد مسح الجلد بقوة باستعمال منشفة بعد ترك الماء على منع المتئيات من اختراق الجلد	الجروح								
		للمص قيمة قليلة إذا ما بدأ بعد أكثر من نصف ساعة من اللسعة	القسم بالحشرات								
		٢	علم لطفيليات العملي				سحب السم بمص الجرح	القسم بالحشرات	١	١.٩٦ %	٠.٢ %
يحقن ١٠ سم مكعب من محلول ٥ % دكستروز داخل الوريد للسيطرة على تشنج الأم العضلات	تقلص العضلات الحاد										
حقن العنضلة بمضاد لسم العناكب وبعاد الحقن مرات عديدة إذا كان ذلك ضرورياً	القسم بالحشرات										
إعطاء مضادات للسموم في الحالات الخطرة من الإصابة بالجروح	الجروح										
إستعمال مضادات حيوية عند حدوث إصابة ثانوية بالبكتريا في حالة الإصابة بالجروح	الجروح										
٣	علم الأحياء المجهرية النظري			يستخدم الصابون لأغراض التنظيف	الجروح	١٥	٢٩.٤١ %	٣ %			
				غسل اليدين بالصابون والماء الحار يقضي على جزء كبير من الأحياء المجهرية	الجروح						
				عندما تعامل المواد بمام الصابون فإن الأحياء المجهرية تتجرف ضمن هذه القططيرات ثم تطرد عند الشطف بالماء العادي	الجروح						
				يستخدم الفينول في تطهير البشرة	الجروح						
				تعد الكحوليات من المطهرات الضعيفة غير السامة عند إستعمالها على بشرة الإنسان وهي سريعة في عملها	الجروح						
				إن مادة الكلورامين والكلورامين الثنائي مركبات غير مخدشة ولذلك فهي تستخدم في تطهير وتضميد الجروح	الجروح						
				يستخدم اليود مطهراً للجلد في المستشفيات وفي الإستخدامات المنزلية	الجروح						

(٤٠٦)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية

ت	المادة الدراسية	المهارة الفرعية المستخرجة	الإصابات والحالات المرضية	التكرارات	النسبة المئوية من المهارات المستخرجة من المواد الدراسية (٥١مهارة)	النسبة المئوية من المهارات الواردة بالمعيار (٥٠٠ مهارة)
	علم الأحياء المجهرية العملي	تستخدم المحاليل المخففة لكلوريد الزئبق كثيراً في عملية تطهير الجروح	الجروح	١	—	٠ %
		يستعمل الزئبق المنتشر على شكل مرهم لتطهير الجلد	الجروح	١		
		تستخدم صبغات الاكردين في علاج الجروح	الجروح	١		
		يستخدم الصابون لأغراض التطهير	الجروح	١		
		يستعمل البنسلين لعلاج الجروح	الجروح	١		
		يستعمل البنسلين لعلاج الحروق	الحروق	١		
		توضع مستحضرات الفضة في ضمادات خاصة لعلاج الحروق	الحروق	١		
		تستخدم صبغات ثلاثي فنيلات الميثان في علاج الجلد والحروق	الحروق	١		
٤	علم الأحياء المجهرية العملي	—	—	٠	—	٠ %
		إستعمال هرمون الأنسولين للتعويض عن نقصه في الجسم	داء السكري	١		
		الحمام البارد مفيد في خفض درجة حرارة الجسم عندما تكون عالية لسبب مرضي كالحمى مثلاً	الحمى	١		
		تخفض درجة الحرارة بسرعة بواسطة أكياس من الثلج وحمامات باردة	الحمى	١		
		تصبح حينئذ تهوية الغرفة مطلوبة جداً وذلك للتعويض عن النقص الحاصل في الأوكسجين ولطرح المتراكم من ثاني أوكسيد الكربون	الإختناق	١		
		يمكن الإستعاضة عن تناول السكر بالعسل والفواكه التي تحتوي على مزيج من سكريات الفواكه والأثمار الصحية	داء السكري	١		
		يعتبر السليلوز ذا فائدة كبيرة في الهضم حيث يساعد على حركة الأمعاء ودفع الفضلات للخارج	الإمساك الحاد	١		
إن إضافة ٢,٠ % من ملح الطعام لماء الشرب يعالج حالة التعرض للتشنج الحراري	تقلص العضلات الحاد	١				
٥	فسيولوجيا الحيوان النظري	—	—	٠	٧	١٣,٧٣ %
		يمكن الإستعاضة عن تناول السكر بالعسل والفواكه التي تحتوي على مزيج من سكريات الفواكه والأثمار الصحية	داء السكري	١		
٦	فسيولوجيا الحيوان العملي	—	—	٠	—	٠ %
		يعتبر السليلوز ذا فائدة كبيرة في الهضم حيث يساعد على حركة الأمعاء ودفع الفضلات للخارج	الإمساك الحاد	١		
		إن إضافة ٢,٠ % من ملح الطعام لماء الشرب يعالج حالة التعرض للتشنج الحراري	تقلص العضلات الحاد	١		
٧	علم المناعة النظري	—	—	٠	—	٠ %
		يعد ربط الرباط الضاغط من جديد ويثن الإبهام فيندفع الدم	الجروح	١		
		تنظيف منطقة سحب الدم وذلك بمسحها بقطعة قطن مبللة بحول أثيلي أو كحول أيزوبروبانول ٧٠ %	الجروح	١		
		يوضع قطعة من القطن المعقم بالكحول على مكان الوخز أو الجرح	الجروح	١		
٨	علم المناعة العملي	يستخدم المحاليل المخففة لكلوريد الزئبق كثيراً في عملية تطهير الجروح	الجروح	١	٤	٧,٨٤ %
		يستعمل الزئبق المنتشر على شكل مرهم لتطهير الجلد	الجروح	١		
		تستخدم صبغات الاكردين في علاج الجروح	الجروح	١		
		يستخدم الصابون لأغراض التطهير	الجروح	١		
٩	نباتات الطبية	—	—	٠	—	٠ %
		—	—	٠		
المجموع						
				٤٥	٤٦	٩٠,١٩ %
				—	—	٠ %
				٤٦	٤٦	٩٠,٢ %

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٩) أن كتب المرحلة الرابعة قد حققت (٤٦) تكراراً من المهارات الفرعية الواردة في معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي أعدته الباحثان أي بنسبة (٩٠.١٩٪) من المهارات الفرعية المستخرجة من المواد الدراسية جميعاً وبنسبة (٩.٢٪) من مهارات الإسعافات الأولية الواردة في معيار مهارات الإسعافات الأولية، حيث نلاحظ من الجدول أعلاه بأن مادة (علم الطفيليات النظري) حققت أعلى نسبة تكرارات للمهارات حيث تضمنت على (١٩) مهارة فرعية (٨) منها تخص حالات إسعاف الشخص المتعرض للسعات حشرات، و(٦) منها تخص خطوات إسعاف حالات الإصابة بالجروح ومهارة فرعية واحدة من إسعافات الإصابة بالحمى، ومهارة واحدة من خطوات إسعافات تقلص العضلات وأخرى من مهارات إسعافات حالات الإسهال ومهارة فرعية تعد مشتركة لأغلب حالات الإصابات وهي تهدئة المصاب أو المريض، في حين إحتوت مادة الطفيليات العملي على مهارة خاصة بالجروح فقط، ثم يليه مادة علم الأحياء المجهرية النظري التي تضمنت (١٥) مهارة فرعية ومنها (١٢) مهارة تمثل خطوات إسعاف الجروح وتعقيم الجلد و(٣) مهارات تمثل خطوات إسعافات حالات الحروق الجلدية ولم يرد أي ذكر للإسعافات الأولية في الجزء العملي منها.

ثم يليه مادة فسيولوجيا الحيوان النظري التي تضمنت (٧) مهارات فرعية مهارتين منها إسعافات حالات الحمى، ومهارتين عن إسعافات حالة الإصابة بمرض السكري، ومهارة تمثل أحد خطوات معالجة الإمساك الحاد، ومهارة واحدة لإسعاف حالة الإختناق، في حين لم ترد أي مهارة في مادة فسيولوجيا الحيوان العملي.

في حين لم يرد أي ذكر للمهارات في مادة علم المناعة النظري، أما مادة علم المناعة العملي فقد ورد فيها (٤) مهارات إثنان منها تمثل خطوات منع إنتشار السمية في الدم ومهارتان تمثل خطوات تعقيم الجلد في حالة الإصابة بالجروح (أو عند سحب الدم) أما مادة النباتات الطبية فلم يرد فيها أي مهارة رئيسية أو فرعية للإسعافات الأولية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مادة علم الطفيليات كانت تتضمن مواضيع الإبتدائيات والديدان المسطحة والإسطوانية مع دورات حياتها وتأثيراتها المرضية على الإنسان وطرق الوقاية منها ومعالجتها لذلك كانت تحمل داخل طيات صفحاتها بعض المهارات التي وجدت كطريقة علاج الإصابة بتلك الديدان والتي تعد من ضمن المهارات الفرعية

(٤٠٨)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

للإسعافات الأولية وكذلك إحتوائها على إسعافات أولية فسلجية ، أما مادة علم الأحياء المجهرية فكانت تركز على تصنيف الكائنات الدقيقة والبكتريا والتخليق الحيوي للجزيئات الكبيرة وكذلك السيطرة على الأحياء المجهرية بإستخدام العوامل الفيزيائية وكانت تحتوي أيضاً على بعض المهارات وركزت على عمليات التطهير والتعقيم وعلاج الجروح والحروق وأهملت باقي الجوانب أما الأحياء المجهرية العملي فلم تحتوي على أي مهارة، أما مادة فسيولوجيا الحيوان فكانت تتناول توضيح عن جهاز الدوران والجهاز العصبي وفسيولوجيا التنفس والهضم والتغذية والأثر الفسيولوجي للحرارة وأيض الطاقة العام فمن الضروري أن تتناول علاج لبعض الحالات التي تتعرض لها هذه الأجهزة فكانت تحتوي على بعض المهارات للإسعافات الأولية أما مادة علم المناعة النظري فلم تحتوي على أي مهارة لأنها ركزت على تأريخ علم المناعة ومجالاته وتأثير العوامل الفيزيائية والميكانيكية والمستضدات والأضداد فكانت مواضعها بعيدة جداً، أما مادة النباتات الطبية فقد تناولت أهمية النباتات من الناحية الطبية وكيفية إستخدامها كعلاجات طبية مع فوائدها الطبية وكانت من الممكن أن تتضمن عند إستخدامها كعلاج عن طريق الأعشاب بعض من مهارات الإسعافات الأولية ولكنها تطرقت إلى إشارات فقط وأهملت جوانب مهمة لمهارات الإسعافات الأولية.

وقد أظهرت نتائج تحليل المواد الدراسية لأقسام علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية للمراحل الأربعة أن هناك (٥١) تكراراً من بين المهارات في المعيار البالغ عددها (٥٠٠) مهارة فرعية أي بنسبة (١٠.٢٪) وهي نسبة قليلة جداً وهذا يُمكننا من الحكم على ضعف المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في تضمينها لمهارات الإسعافات الأولية، ويمكن إيجاز نسب تحليل كتب قسم علوم الحياة بمراحلها الأربعة في ضوء معيار مهارات الإسعافات الأولية كما موضحة في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات الإسعافات الأولية في المواد الدراسية لأقسام علوم الحياة

ت	المواد الدراسية	مجموع تكرارات المهارة الفرعية	النسبة المئوية من أصل (٥١) مهارة فرعية مستخرجة	الترتيب	النسبة المئوية للمادة الدراسية المتحقق % من أصل (٥٠٠) مهارة فرعية بالمعيار	النسبة المئوية المتحققة من جميع المواد الدراسية
١	مواد المرحلة الأولى	١	١.٩٦%	الثالث	٠.٢%	١٠.٢%
٢	مواد المرحلة الثانية	٠	٠%	الرابع	٠%	
٣	مواد المرحلة الثالثة	٤	٧.٨٤%	الثاني	٠.٨%	
٤	مواد المرحلة الرابعة	٤٦	٩٠.١٩%	الأول	٩.٢%	
	المجموع	٥١	١٠٠%		١٠.٢%	

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٤٠٩)

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٢٠) أن المواد الدراسية للمرحلة الرابعة قد حققت (٤٦) تكراراً من معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي أعدته الباحثان، وبذلك فكان ترتيبها الأول بنسبة (٩.٢٪) من المهارات الفرعية الواردة بالمعيار، أما مواد المرحلة الثالثة فقد حققت (٤) تكرارات من معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي أعدته الباحثان وكان ترتيبها الثاني بنسبة (٠.٨٪) من المهارات الفرعية الواردة بالمعيار، أما المواد الدراسية للمرحلة الأولى فقد حققت (١) تكراراً من معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي أعدته الباحثان وكان ترتيبها الثالث بنسبة (٠.٢٪)، في حين لم تحقق كتب المرحلة الثانية أية تكرارات وبالتالي كان ترتيبها الرابع بنسبة (٠٪) من معيار مهارات الإسعافات الأولية الذي أعدته الباحثان.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات Conclusions

توصلت الباحثان من خلال نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

١- إن المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات التربية كانت بمستوى متدنٍ في احتوائها على مهارات الإسعافات الأولية.

٢- إن المواد الدراسية للمرحلة الرابعة في قسم علوم الحياة قد حصلت على أعلى التكرارات، تليها المرحلة الثالثة ثم مواد المرحلة الأولى، في حين حصلت مواد المرحلة الثانية على أقل التكرارات.

٣- إن مهارة إسعاف الجروح قد حصلت على أعلى نسبة مئوية للفقرات المتحققة، يليها مهارة إسعاف التسمم في حين حصلت مهارات الحمى، داء السكري، الحروق، تقلص العضلات الحاد، الاختناق، الإمساك الحاد والإسهال الحاد على نسب متدنية للفقرات المتحققة ولم تحقق باقي الإصابات والحالات المرضية الأخرى أي نسبة.

ثانياً: التوصيات Recommendations

استناداً إلى نتائج البحث الحالي، توصي الباحثان بما يأتي:-

١- ضرورة التأكيد على تطوير محتوى المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كليات

(٤١٠)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية

التربية وتضمينها مهارات الإسعافات الأولية.

٢- تضمين كتب الأحياء للمراحل الدراسية الثانوية المختلفة لمواضيع الإسعافات الأولية ومهاراتها.

٣- عقد دورات لأساتذة قسم علوم الحياة ومدرسي ومدرسات الأحياء وتضمينها برامج تدريبية حول مهارات الإسعافات الأولية وكيفية توظيفها للطلبة وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة.

ثالثاً: المقترحات Propositions

إستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان بعض الدراسات المستقبلية:-

١- إجراء دراسة للكشف عن مدى إستيعاب مدرسي مادة الأحياء لمهارات الإسعافات الأولية.

٢- إضافة مادة دراسية جديدة تحت عنوان (الإسعافات الأولية) للمواد الدراسية لطلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية.

٣- إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين المواد الدراسية لقسم علوم الحياة في كلية التربية ونظيرتها في كلية العلوم في ضوء معيار مهارات الإسعافات الأولية.

٤- إجراء دراسة تحليلية مقارنة بين طلبة قسم علوم الحياة كلية التربية الصباحي وطلبة قسم علوم الحياة كلية التربية المسائي في مدى إمتلاكهم لمهارات الإسعافات الأولية.

Abstract:

This research aimed to:

Analyzing content of subjects in the Department of Biology College of Education in accordance with the standard first-aids skills and to identify the level of this skills including.

To achieve the aim , the researchers adopt (AL- Tameemi,2015) a standard for the skills of first aids were verified validity by presentation to a group of arbitrators specialists in the field of medicine, nursing and first aids

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية.....(٤١)

and methods of teaching the Biology , and that standard is finalized be from (33) skills for injuries and disease states , then the researchers analyzed the content of subjects of the Department of Biology in Colleges of Education for the academic year (2014-2015) in the light of this criterion as the number of analyst was (9889) page, and it adopted the explicit idea and implicit idea as units for registration and repetition unit of the census, Holsti equation was used to calculate the coefficient of reliability analysis in agreement with two analysts and with researchers after a period of time.

The results were: -

weakness of subjects in the Department of Biology in Colleges of Education to contain first aids skills compared with the ratio based on the opinions of experts (70%), (51) only of 500 terms were achieved , that was equal of (10.2%).

According to of the results of the research, the researchers put number of recommendations and proposals.

قائمة المصادر والمراجع

• القرآن الكريم
المصادر العربية:

- ١- أبو ناهية، صلاح الدين محمد (١٩٩٤): القياس التربوي، ط١، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢- الأسدي، سعيد جاسم (٢٠٠٩): دراسات في إصلاح التعليم الجامعي والعالي في العراق، ط١، مؤسسة وارث الأنبياء الثقافية، العراق.
- ٣- بحري، منى يونس (٢٠٠٩): المهارات العملية لمربيات الحضانة، ط١، دار صفاء، عمان.
- ٤- بدح، أحمد محمد وآخرون (٢٠١٢): الثقافة الصحية، ط٤، دار المسيرة، عمان.
- ٥- جابر، عبد الحميد جابر وآخرون (١٩٨٩): مهارات التدريس، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٦- جرادات، عزت وآخرون (٢٠٠٨): أسس التربية، ط١، دار صفاء، عمان.
- ٧- جريو، داخل حسن (٢٠٠٥): أوراق جامعية، مطبعة المجمع العلمي، بغداد.
- ٨- الحمداني، موفق وآخرون (٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي، ط١، مؤسسة الوراق، عمان.

- (٤١٢)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية
- ٩- الخطيب، أحمد (٢٠٠٦): الإدارة الجامعية (دراسات حديثة)، ط١، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- ١٠- داوود، عزيز (٢٠١١): مناهج البحث العلمي والتربوي، دار أسامة، عمان.
- ١١- زكريا، زينب زكي وسحر محمد الشناوي (٢٠١٠): مبادئ في الإسعافات الأولية، ط١، دار وائل، عمان.
- ١٢- سلاطية، بلقاسم وحسان الجيلاني (٢٠١٢): أسس المناهج الاجتماعية، ط١، دار الفجر، القاهرة.
- ١٣- شحادة، إيمان محمود محمد (٢٠٠٩): تقويم محتوى مناهج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التور الصحي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٤- الشهواني، عامر عبد الله (١٩٩٦): الفهم الخاطئ لبعض مفاهيم التغذية والتنفس للنباتات الخضراء لدى طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية، المجلة العربية للتربية، المجلد (١٦)، العدد (٢)، تونس.
- ١٥- صابر، فاطمة عوض وميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢): أسس ومبادئ البحث العلمي، ط١، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية.
- ١٦- صالح، مروة عبد الحليم (٢٠١٥): دراسة تحليلية لكتب التربية الأسرية في ضوء الحاجات البيولوجية والحياتية لطالبات المرحلة الإعدادية وإعداد دليل لتدريسها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ١٧- الصفدي، عصام (٢٠١٠): الإسعافات الأولية، ط١، دار اليازوري، عمان.
- ١٨- الطعمنة، غازي (٢٠٠٧): مبادئ في الصحة والسلامة العامة، ط١، دار عيناء، عمان.
- ١٩- الطيطي، محمد وآخرون (٢٠٠٩): مدخل إلى التربية، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- ٢٠- العبادي، هاشم فوزي ويوسف حجيم الطائي (٢٠١١): التعليم الجامعي من منظور إداري، ط١، دار اليازوري، عمان.
- ٢١- عبد، إحسان حميد (٢٠١٢): أثر إنموذج التفكير النشط وإستراتيجية دائرة المسؤولية في تحصيل مادة الصحة العامة وإتخاذ القرارات البايو أخلاقية وتنمية المهارات فوق المعرفية لدى طلبة قسم علوم الحياة، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية - ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- ٢٢- عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٦): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية (الكتاب الثاني)، دار الكتب والوثائق، بغداد.
- ٢٣- عبد المهدي، عباس وآخرون (٢٠٠٢): أسس التربية، دار الكتب، جامعة الموصل، العراق.

دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الإسعافات الأولية.....(٤١٣)

- ٢٤- عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهوم وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان.
- ٢٥- الغنيم، مرزوق يوسف وبهيجة إسماعيل البهبهاني (١٩٩٧): الثقافة الصحية، ط١، منشورات ذات السلاسل، الكويت.
- ٢٦- قطاش، رشدي وآخرون (٢٠١٣): الرعاية الصحية الأولية، دار اليازوري، عمان.
- ٢٧- الكبيسي، زهير مجيد ويونس صالح الجنابي (١٩٨٧): طرق البحث في العلوم السلوكية، ط١، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
- ٢٨- المسعودي، عباس فاضل طالب (٢٠١١): مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ومدى تضمينها في كتب علم الأحياء، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ٢٩- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ٣٠- النقيب، زينب حسن مهني (٢٠١٣): تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية في ضوء التربية الوقائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.
- ٣١- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط١، دار صفاء، عمان.
- ٣٢- همشري، عمر أحمد (٢٠٠٧): مدخل إلى التربية، ط٢، دار صفاء، عمان.
- ٣٣- الياسين، ظافر إبراهيم و منذر عبد الرزاق النجار (١٩٨١): مبادئ في الإسعافات الأولية، دار المثني، بغداد.
- ٣٤- اليماني، عبد الكريم وعلي سعيد (٢٠٠٤): فلسفة التربية، ط١، دار الشروق، عمان.

المصادر الاجنبية:

- 35- Chawla , Kimberley & et al (2014): The East West First Aid manual , 5 th Edition , Jaypee publisher , India.
- 36-Marchand-Martella & Ronald C.Martella (1990): The Acquisition, Maintenance and Generalization of First- Aid Skills By Youths With Handicaps, Behavioral Residential Treatment, Vol.5,No.4,221-237,U.S.A.
- 37- Rourke, L. & et al (2000): Methodological Issues in the Content Analysis of Computer Conference Transcripts, International Journal of Artificial Intelligence in Education, Canada.
- 38 - Sammour , Sawsan goerge (2009): First Aids, 1 st ed , Dar - Al yazori , Jordan.

(٤١٤)..... دراسة تحليلية لمحتوى المواد الدراسية في قسم علوم الحياة في ضوء مهارات الاسعافات الأولية

39- Tun - pe & et al (1987): The Efficacy of Tourniquets as aFirst - Aid Measure for Russells Viper Bites in Burma, Transactions of the Royal Society of Tropical Medicine and Hygiene, Vol, 81,403 - 405,U.S.A.

المواقع الإلكترونية:

٤٠- المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق (٢٠٠٧)

<http://www.niqash.org/articles/?id=2155&lang=ar>

٤١- جريدة المواطن (٢٠١٢)

<http://www.alshuhadaa.com/readtxt4412.htm>

٤٢- اليوم العالمي للإسعافات الأولية (٢٠١٣)

<http://www.firstaidinaction.net/content/download/3062/28763/version/1/file/ARWFA D+2013+Info+PACK.doc>.□

٤٣- المركز الريادي الوطني لبحوث السرطان / جامعة بغداد (٢٠١٤)

<http://www.bccru.uobaghdad.edu.iq/ArticleShow>

44- Georg Bollig & et al

<Http://www.Sjtrem.Com/Content/19/1/13>